

## البيئة مسؤوليتنا

### الكاتب



ابن الديرة

عزم قيادة دولة الإمارات على الحفاظ على البيئة، وتحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050، والخطة الوطنية للتغير المناخي، لا يلين ولا يتوقف، ويومياً نتابع قرارات تصب في هذا الاتجاه الحيوي، الذي يستهدف الارتقاء بالحياة المستدامة على مستوى الدولة خاصة، وفي المنطقة بشكل عام، لذا اتخذت الدولة إجراءات تدفع بهذا المجال إلى آفاق أرحب، كما تستعد العام المقبل لاستضافة قادة دول العالم للمشاركة في مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة والذي تقرر أن يعقد في مدينة إكسبو دبي. «COP28» الإطارية بشأن تغير المناخ في إطار هذا التوجه الاستراتيجي أطلق سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي، بالأمس استراتيجية أبوظبي الصناعية باستثمار يصل إلى 10 مليارات درهم من خلال ستة برامج اقتصادية طموحة، وتعد إطاراً تنظيمياً جديداً للاقتصاد الدائري وتبني سياسات وخططاً تحفيزية صديقة للبيئة، وتعزز تحول أبوظبي للاقتصاد الدائري والاستفادة من القطاع الصناعي الذي يحفز ويشجع على رفع مستوى المسؤولية في الإنتاج وترشيد الاستهلاك.

اليوم ستبدأ إمارة دبي في تنفيذ قرار حظر استخدام الأكياس البلاستيكية، استجابة لمبادرة «دبي تبادر» الهادفة للتخلص من العبوات البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة، وفي هذا الإطار بادرت هيئة البيئة - أبوظبي إلى حظر استخدامها على مستوى الإمارة بداية شهر يونيو الماضي، كما تستعد دائرة البلدية والتخطيط في عجمان، إلى حظر استخدامها العام المقبل 2023، هذا الأمر يؤكد صدق التوجه الذي اختطته القيادة في هذا المجال. بلدية دبي الجهة المختصة بمتابعة تنفيذ قرار الحظر أكدت على جميع متاجر الإمارة بتطبيق تعرفه 25 فلساً على كل كيس يستخدم لمرة واحدة عند نقطة الشراء وفق مواصفات خاصة، وسيكون إجبارياً على كل المحال التي تستخدم الأكياس لنقل البضائع، ودعتها إلى توفير أكياس أخرى، كبداية للأكياس البلاستيكية، التي تكون متوافقة مع المعايير البيئية والتي تحافظ عليها.

هذه المبادرات تترافق مع حملات أطلقتها مؤسسات وهيئات في الدولة، ومنها حملة المدينة المستدامة في دبي، المتمثلة ب «تحويل البلاستيك إلى قماش» للقضاء على التلوث البلاستيكي والتقليل من استعمال البلاستيك أحادي الاستخدام.

هذا التوجه يستهدف بالدرجة الأولى تعزيز الوعي المجتمعي لدى جميع المواطنين والمقيمين في الدولة، وبالتالي تأكيد أن الحفاظ على البيئة مسؤولية الجميع

[ebnaldeera@gmail.com](mailto:ebnaldeera@gmail.com)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.